# أثر أنموذجي فلاور و كوسكروف في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الجانبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. وسن عباس جاسم /كلية التربية
الجامعة المستنصرية /قسم اللغة العربية

استلام البحث: ٢٠٢٢/١٠/٢٢ قبول النشر: ٢٠٢٢/١١/٢٧ تاريخ النشر : ٢ /٢٠٢٣/٤
https://doi.org/10.52839/0111-000-077-011

**ملخص البحث**

يرمي البحث الحالي تعرف (أثر أنموذجي فلاور و كوسكروف في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الجانبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) ولتحقيق مرمى البحث اختارت الباحثة عينة مكونه من (٩٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي بالطريقة العشوائية، بواقع مجموعتين تجريبيتين ، و مجموعة ضابطة ، وأجرت الباحثة تكافؤاً بين المجموعات الثلاث في عدد من المتغيرات ، وبعد كتابة طالبات مجموعات البحث في ستة موضوعات ، حلّلت الباحثة النتائج إحصائيا ، وتوصل البحث في ضوء ذلك : إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية على طالبات المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري ،و تفوق التجريبية الأولى على طالبات المجموعة التجريبية الثانية في الأداء التعبيري واختبار التفكير الجانبي .

**الكلمات المفتاحية :**أثر, أنموذجي, فلاور, كوسكروف ,الأداء التعبيري, التفكير الجانبي

# Typical Effect of Flower and Coscroff on Expressive the Development of Lateral Thinking among the Literary Fifth Grade Students

**Dr. Wassan Abbas Jassim**
**College of Education - Al-Mustansiriya University**
**Teaching in the Arabic language department**
**Email: dr.wasan.a@uomustansiriyah.edu.iq**

**Abstract**

The current research aims to identify the typical effect of Flower and Coscroft on expressive performance and the development of lateral thinking among literary fifth-grade students. To achieve the research objective, the researcher chose a sample of (90) female students from the fifth literary grade, with two experimental groups and a control group. The research groups are of six subjects. The research found that the two experimental groups have more expressive performance than the control group. Students of the first experimental group outperformed the students of the second experimental group in expressive performance and lateral thinking tests. In light of the findings of the research, the researcher came out with a set of recommendations and suggestions.

**Keywords: flower and coscroff, expressive performance, lateral thinking, literary fifth grade students**

**الفصل الأول / التعريف بالبحث**

**أولاً- مشكلة البحث : تُعد مادة التعبير من المواد التي يعاني أغلب طلبتها ضعفاً واضحاً فيها، فهي من أبرز المشكلات التي تواجه القائمين على العملية التعليمية ؛ حتى أصبحت مشكلة لا تقل خطراً عن أية مشكلة من مشكلات اللغة العربية، ولعلها من أخطرها .(عمار،٢٠٠٢ ، ص ١٧٩) ، ولا تختصُّ مشكلة ضعف الطلبة في التعبير بمرحلة دراسية دون سواها, إذ أنّ عدداً كبيراً من الطلبة في مختلف مراحل الدراسة يعانون ضعفاً واضحاً في التعبير بشقيه ( الشفويّ والتحريريّ ), فإن طُلب من أحدهم التّحدّث بلغةٍ سليمةٍ ظهرت أمارات الإعياء على لغته، وقد يتوقف فجأةً قبل أن يفرغ ما يريد أن يقوله من كلام، أو لعله يلجأ إلى اللهجة العامية يطعّم حديثه بها، أو يتم ما عجز عن إتمامه بها، ولعلَّ المتتبع لأساليب تعبير الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة يلحظ أنهم يميلون إلى الإجابة المباشرة، فإذا ما حُوِّر السؤال أو الموضوع تحويراً يسيراً فإن الإجابة عنه قد تتخذ مجرى بعيداً بعض الشيء عن السؤال أو الموضوع، فأغلب الطلبة يعانون من قلة الثروة الفكرية واللغوية، فلا يمتلكون القدرة على ترتيب أفكارهم والربط فيما بينها, فضلاً عن اضطراب الأسلوب لديهم .( أحمد،٢٠٠١٣، ٤٥ص )،ويظهر الضعف في ميدان التعبير أكثر من غيره من فروع اللغة العربية بسبب عقم منهجه وطرائق تدريسه ؛ إذ لا يوجد منهج أو مقرر دراسي مخصص لتعليم التعبير ،هذا ما دفع المدرسين إلى الاجتهاد الشخصي في تحديد المفردات التي يرونها ملائمة لتعليم التعبير دون مراعاة عنصر التشويق والفروق الفردية لدى أغلب الطلبة .**

**(عطية, ٢٠٠٨، ص ١٧٨) .وقد أكدت الكثير من الدراسات هذا الضعف، ومنها:**

**(دراسة الهاشمي،١٩٩٤) و(دراسة الربيعي، ١٩٩٧)و (دراسة الشبر،٢٠٠٠) ،**

**و(دراسة الهاشمي والدليمي ، ٢٠٠٨ )..... وغيرها من الدراسات الأخرى التي أسفرت نتائجها عن وجود مشكلة في مادة التعبير للمراحل الدراسية جميعها .وتأسيساً على ما ذكر ترى الباحثة إنّ من أسباب ضعف أغلب الطلبة في التعبير هو اعتماد بعض المدرسين والمدرسات على الطرائق التقليدية في التدريس والتي لا تحفّز الطلبة على التفكير الدقيق في الموضوع ، فضلاً عن قلقهم في انتقاء الألفاظ نتيجة تعايشهم بين اللغة العامية والفصحى ،وهذا ما يؤدي إلى تفكك العبارات و ضعف الذخيرة اللغوية لديهم ، زيادة على انعدام وجود منهج مقرر واضح لمادة التعبير بمفهومه الشامل ، وانطلاقا مما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:**

**(هل لأنموذجي فلاور و كوسكروف أثر في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الجانبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ؟)**

**ثانياً- أهمية البحث : تعُّد التربية الأساس المهم في البناء الاجتماعي، تتأثر بما يجري فيه من تفاعلات بين منظوماته، وهي مطالبة بالتأثير فيه ، لذلك زاد اهتمام التربية الحديثة بالمتعلم إذ جعلته مادتها ؛ فلم يتحدد دورها بنقل المعرفة فقط، بل هدفت إلى تنميته، وتكامل شخصيته .(الحيلة، ١٩٩٩، ص ٢٦٥) .**

والمتصفح لتأريخ التربية يجد أن اللغات كانت في مقدمة ما عني به المربون من المواد ، لأن اللغة هي المقياس الأمين للتقدم الاجتماعي والنهوض الحضاري،وعامل من العوامل الحية في المجتمع، لذلك يجب أن تكون في خدمة أهداف الإنسان وأغراضه الحقيقية، فرقُي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها.

( الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥، ص٥٧ ) ، وتفسيراً لما تقدم ترى الباحثة إن الإنسان عندما يتحدث عن لغته فإنه يحاول بقدر المستطاع أن يبرهن على أن لغته من أهم اللغات وأفضلها، وخير دليل على ذلك لغتنا العربية التي تنطلق من كونها لغة القرآن الكريم ووعاء للتراث الحضاري والفكري ، وتعُّد اللغة العربية من أرقى اللغات السامية والعظيمة، والتي حافظت على قوامها ونظامها لكثرة مرونتها وسعة اشتقاقها وغنى معجمها ، وتراثها الأدبيّ طوال العصور.(حلاق،٢٠٠٠،ص ١١٠ ) ،ولأهمية اللغة بنحوٍ عام واللغة العربية بنحوٍ خاص ترى الباحثة ضرورة الحديث عن التعبير، لأنه أحد فروع اللغة العربية و من أبرز أنماط النشاط اللغوي ، والتعبير بطلاقة وانسيابية احد فنون اللغة يتعلمه الإنسان ليتحدث, ، فهو نشاط اجتماعي يربط الفرد بغيره ويقدره على التفاعل معه ، فهو يستند إلى عمليات ذهنية في غاية الصعوبة والتعقيد تقوم على الإبداع وتتحول فيها الأفكار والمعاني والصور الذهنية المجردة لدى الكاتب إلى رموز خطية في صورة من صور التعبير الكتابي الفعال . (عطية, ٢٠٠٨، ص ١١٣) ، وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة إن للتعبير أهمية كبيرة للمتعلمين ، لأنَّه يحقق المتعة النفسية ويصقل المواهب الأدبية لديهم ، وهذا كله يحتاج إلى نماذج وطرائق حديثة في التدريس ، لقد أولت التربية الحديثة اهتماماً كبيراً بطرائق التدريس وأساليبه واتخذتها ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية بوصفها وسيلة فاعلة في نجاحها ، فهي ليست واحدة في كل عصر ،بل هي وليدة حاجات وظروف ومطالب اجتماعية، تتغير بتغير الأهداف والاهتمامات التربوية. (الموسوي، ١٩٩٤،ص ٢٥) ، ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أن الأساليب والطرائق التقليدية لا تحقق أهداف المادة الدراسية وتنمي لدى المتعلم الثروة اللغوية، إلا باستعمال طرائق ونماذج حديثة في التدريس ،ومن بين هذه النماذج المؤثرة والفاعلة في التدريس (أنموذج فلاور) وهو من النماذج الكتابية الحديثة والتي تتضمن مجموعة من الخطوات التي تجعل المتعلم يخطط بشكل أكثر فاعلية لما يجول في خاطره ،والتي يتم من طريقها استغلال الخبرات الحياتية في التعبير الكتابي فينتج أفضل الأفكار وأفصحها .( بني ياسين ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٧٩) ، أما (أنموذج كوسكروف ) هو أحد نماذج النظرية البنائية التي تؤكد حل المشكلات التي تتصل بالواقع وخبرات المتعلمين وتتم من طريق مجموعة من العمليات الذهنية التي تتضمن عملية توليد الأفكار، لمساعدة المتعلمين على الربط بين الأفكار التي تقودهم إلى حل المشكلات وهذا ما تؤكده الاتجاهات الحديثة في التدريس.

(أبو جادو ونوفل ، ٢٠١٠،ص٢٩١)، وفي هذا الإطار ترى الباحثة إنه من الضروري تسليط الضوء على التفكير لأنه الإناء الذي يصب فيه ما يمر في العقل، ليجسد الصورة الحقيقة التي تدور في ذهن المتعلم ،

وهناك أنواع عدة للتفكير ، منها التفكير الجانبي والذي يتمثل بسلسلة من النشاطات العقلية التي تنمي قدرات المتعلمين وتعزز السلوكيات الايجابية لتوليد مفاهيم ومدركات جديدة قابلة للتطبيق بالموضوع.

٤. ( أبو جادو، ٢٠١٣ ،ص٢٧٤) ، وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة إن التفكير الجانبي يُسهم بشكل كبير في مساعدة المتعلمين بالخروج من النمطية المعتادة في التفكير التقليدي المحدود إلى التفكير الواسع المتشعب ليولد أفكاراً جديدة مألوفة وغير مألوفة للابتكار والإبداع ، لاسيما لطلبة المرحلة الإعدادية ، وقد اختارت الباحثة الصف الخامس الأدبي ميداناً لبحثها ، لما لهذه المرحلة من أهمية في العملية التعليمية ،إذ يتمتعون بمستوى مناسب من العمر والنضج العقلي إذ تتمايز قدراتهم العقلية وتصبح أكثر تحديداً أو تخصصاً مما يساعد في قياسها قياساً دقيقاً. (عزيز،٢٠٠٦ ، ص ٢٥ )، ومما سبق تبرز أهمية هذا البحث من أهمية :

١-التربية كونها أساس في نقل التراث وتعديل النظم الاجتماعية .

٢-اللغة بنطاقها العام هي أداة التواصل بين المجتمعات ، واللغة العربية بنطاقها الخاص هي لغة القرآن الكريم والمفتاح الثقافي والإسلامي ، والجسر الذي يربط التفكير بالتعبير .

٣- التعبير بوصفه الفن الذي من طريقه يستطيع الفرد إظهار أفكاره ، وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية.

٤-النماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، كونها تزيد من التشويق والمتعة للمتعلمين بعيداً عن الملل والتقليد ، لاسيما أنموذجي فلاور و كوسكروف .

٥- التفكير كونه أداة الفرد لتعلم المعرفة الجديدة،إذ يقاس رقي وتقدم الدول بعقول أفرادها ، لاسيما التفكير الجانبي الذي يبحث في بدائل واقتراحات قبل اتخاذ القرار الذي يعد أساس الابتكار والإبداع.

٦- المرحلة الإعدادية، فهي الحجر الأساسي التي تستند عليه الدراسة الجامعية .

**ثالثاً- مرمى البحث وفرضياته : يهدف هذا البحث تعرف :**

(أثر أنموذجي فلاور و كوسكروف بالأداء التعبيري الكتابي وتنمية التفكير الجانبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) ، ولتحقيق مرمى البحث ، صاغت الباحثة الفرضيتين الآتيتين :

الفرضية الأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات

( مجموعات البحث الثلاث) ، المجموعة التجريبية الأولى اللائي درسن مادة التعبير وفق أنموذج فلاور ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درسن مادة التعبير وفق أنموذج كوسكروف ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار الأداء التعبيري.

الفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات (مجموعات البحث الثلاث )، طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللائي درسن مادة التعبير وفق أنموذج فلاور ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درسن مادة التعبير وفق أنموذج كوسكروف ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الجانبي.

رابعاً- حدود البحث : يتحدد الباحث الحالي بالآتي :

١.عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي

٢.عدد من الموضوعات في التعبير الشفهي أو الكتابي.

٣.الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي .(٢٠٢١-٢٠٢٢)

خامساً- تحديد المصطلحات :

أولاً – الأثر( لغةً ) : "بقيّة الشيء وَالجمعّ آثار أثوُرَ وخرَجت في أثرِه أيَّ بعدِّه وأثرته وتأثراته تتبَعَت تأثُره عن الفارسيّ ويُقال آثر كَذَا وكَذَا بكَذَا أيّ أتبعُه إيَاه، والأثر بالتحريك مَا بقيِ منْ رَسم الشيء والتأثير إبقاء الأثرَ في الشيء وأثر في الشيء ترَك أثر والآثار الأعلام " . (ابن منظور، د.ت، ص٦٠)

اصطلاحًا عرّفها كلٌّ من:

١- (عامر ) بأنه : " كلّ تغيير سلبي أو ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري ". (عامر، ٢٠٠٦،ص٩).

٢- (إبراهيم) بأنه: قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق، فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية (إبراهيم، ٢٠٠٩ ،ص ٣٠).

تعريف الأثر إجرائياً : " هو تغيير معنوي في درجات الطالبات – عينة البحث- (المجموعتين التجريبيتين ) بعد تعرضهن للمتغير المستقل ( أنموذجي فلاور و كوسكروف ) بالأداء التعبيري .

ثانياً – الأنموذج (لغةً) : " جاء في تاج العروس من جواهر القاموس ، الأُنموذج (بضم الهمزة) مَا كان صفة الشَيء ، أيّ صورَة تتُخذ على شكَل صُورَة الشيء ليعرَف منه حالة ، وَقد سُمى الزمخشري ، وهو منْ أئمة اللغةّ ، كتابه في النحو "الأنموذج" .(الزبيديّ ،١٩٦٧: ٢٥٠،مادة أُ- ن- م- و- ذ – ج)

اصطلاحا :عرفه (العجرش) بأنها:"الخطوات التي يوظفها المدرس في المواقف التدريسية ,الهدف منها تحقيق نواتج تعليمية لدى المتعلمين يستند فيها إلى افتراضات يقوم عليها الأنموذج وتحدد دور المدرس والمتعلم وأسلوب التقويم المناسب". ( العجرش , ٢٠١٣ ،ص ٢٠ ) .

أنموذج فلاور :عرفه كلٌ من :

١-(فلاور) بأنها : مجموعة من الخطوات يتبعها المتعلم لتطوير عملية الكتابة والمراحل التي تمر بها والأسس التي تجعل المتعلم يخطط بشكل أكثر فاعلية وينتج أفضل الأفكار.( فلاور،١٩٨٩،ص١٢٩)

٢- (بني ياسين) بأنه:" أنموذج مبسط يفسر بأن الكتابة عملية عقلية خطية تسير باتجاه الأمام ، كما إنها واحدة لجميع المتعلمين ".(بني ياسين ، ٢٠٠٧،ص١٠)

تعريف الباحثة إجرائياً :" مجموعة من الخطوات التدريسية التي تتبعها الباحثة مع طالبات الصف الخامس الأدبي- عينة البحث- المجموعة التجريبية الأولى، لتمكينهنّ من الوصول للتعبير عن المادة بشكل صحيح ودقيق بما يضمن دقة الكلمات وتنظيمها ، والتعبير بها كتابياً، مقاسةً باختبارات بعدية " .

ب- أنموذج كوسكروف : عرفه كلٌ من :

١- ( Borich) : أنموذج تدريسي يتضمن عمليات توليدية يؤديها المتعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة والخبرات السابقة ويتكون من أربعة مراحل هي التمهيد، والتركيز، والتحدي، والتطبيق. (Borich.2000.p26),

٢-(عفانة والخزندار) بأنه : " ربط الخبرات

السابقة للمتعلم بخبرات لاحقة وتكوين علاقات بينهما ، بحيث يبني معرفته من طريق عمليات توليدية يستعمل في تعديل التصورات البديلة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة".

( عفانة والخزندار ، ٢٠٠٧،ص٧)

تعريف الباحثة إجرائياً: أنموذج تدريس قائم على مجموعة من الخطوات تتبعها الباحثة مع طالبات الصف الخامس الأدبي – عينة البحث – المجموعة التجريبية الثانية، لتمكينهنّ من توليد أكبر عدد من الأفكار للموضوع الكتابيّ المختار والتعبير بها كتابياً، مقاسةً باختبارات بعدية: .

ثالثاً –التنمية : عرفه كلٌ من :

١- (مدبولي ) بأنها " التطور والتقدم نحو الأفضل في المستوى التعليمي ومواكبة التغييرات والتجديدات الحاصلة في المواقف التعليمية . (مدبولي , ٢٠٠٢, ص٨٣)

٢-(السيد) بأنَّها :" تطوير أداء الطالب وتحسينه وتمكنه من إتقان المهارات جميعاً بدرجة منتظمة " .

( السيد، ٢٠٠٣،ص ١٨٧ )

تعرف الباحثة إجرائياً: هي تحسن قدرات طالبات الصف الخامس الأدبي-عينة البحث- للمجموعتين التجريبيتين، في أداء التعبير الكتابيّ وإتقانها، بعد تعرضهن للمتغير المستقل.

رابعاً- التفكير الجانبي : عرفه كلٌّ من :

١- (آل عامر) بأنه : " اتجاه عقلي يتضمن الرغبة في محاولة النظر إلى الأشياء بطرق متعددة ، وفهم الكيفية التي يستخدم فيها العقل النماذج، ومدى الحاجة للتخلص من النماذج المؤطرة في التفكير".

(آل عامر،٢٠٠٩،ص٦٣)

٢- (الكبيسي) بأنه :"بحث والانطلاق بحرية باتجاهات و زوايا بدلاً من السير باتجاه واحد لحل مشكلة أو توضيح موقف معين وتوليد أفكار جديدة لرؤية الأشياء فهو أداة وإبداع" .(الكبيسي،٢٠١٣،ص١٠٩)

التعريف الإجرائي للباحثة : " مجموعة من العمليات العقلية التي تعتمد على ابتكار أكبر عدد ممكن من الحلول والبدائل المتنوعة بالتفكير ذات تسلسل منطقي وخطوات متتالية والتي تتحقق من طريق الإجابة عن مواقف تتضمن خطوات عدة وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار التفكير الجانبي".

خامساً : الأداء التعبيريّ : عرّفه كلٌّ من :

١- (الحيلة ) : " عملية نقل المعلومات والمشاعر والمعرفة والتجارب، أما شفوياً أو باستعمال الرموز والكلمات بقصد الإقناع أو التأثير في السلوك" . (الحيلة،٢٠٠٣، ص ٧٠)

٢-(طاهر):" تمكين المتعلمين من أن يصبحوا قادرين على الإفصاح عما يخالج نفوسهم من الأمور العادية بلغة سليمة، من غير تعثر ولا خجل، حتى يستطيعوا تنظيم مجموعة من الأفكار في موضوع درسوه أو مسألة يهتم بها الناس، فيعمدون إلى تصويرها ويكتبونها بأسلوب جيد يجمع بين الترتيب والتأثير سواء أكان مختصراً أم مطولاً". (طاهر,٢٠١٠،ص ١٤٧).

التعريف الإجرائي للباحثة : وهو الإنجاز اللغوي الكتابيّ لطالبات -عينة البحث- المجموعتين التجريبيتين والتي تعبّر فيه الطالبات عن أفكارهن بلغة واضحة وجمل تخلو من الأخطاء الإملائية وأفكار مترابطة وعبارات منتظمة يظهر فيه تأثير دراستهن على وفق أنموذجي فلور وكوسكروف, ويقاس على وفق محك التصحيح المعتمد لأغراض هذا البحث .

سادساً- الصف الخامس الأدبيّ : هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية وهو صف تخصصي تقدم فيه دراسات أكاديمية أدبية . ( وزارة التربية , ٢٠٠٤, ص ٧)

**الفصل الثاني / الإطار النظري ودراسات سابقة**

**أولاً – الجوانب النظرية :**

**١- أنموذج فلاور : يتضمن أنموذج فلاور مجموعة من الخطوات التي تبين كيفية تطوير عملية الكتابة ، والمراحل التي تمر بها والإستراتيجيات التي تجعل المتعلم يخطط بشكل أكثر فاعلية وينتج أفضل الأفكار، وهذا كله من أسس التعبير الجيد ، وقد قدم فلاور الأنموذج على مكونين : (المبسط من الاتصال ) والذي يحول الكاتب لموظف اتصال ، فالاتصال يبدو أنه يشير للتعبير عما يجول في الخاطر ، و بالتالي يكون المعنى موجود بجزء من الرسالة وعلى القارئ البحث عنه ، والمكون الآخر**

**(الذي يعتمد على عملية الاتصال) ومن الممكن أن يكون متمماً أو شارحاً للأنموذج المبسط الذي سبقه .(فلاور ،١٩٨٩،ص١٣٠)، مفهوم العملية الكتابية بوصفها أدائية منظمة : وهو الأنموذج الذي يصف عملية الكتابة بأنها عملية منظمة ، ولكن العلاقة غير خطية فالعناصر نفسها والبداية والنهاية نفسها ، تضبطها بعض المتغيرات مثل خبرة المتعلم والموضع الذي يكتب فيه ، وقد قال فلاور : " إن عملية الاتصال تشبه محطات الراديو في مبدئها ، فهناك الكثير من المشوشات التي تحد من وضوح رسالة المذيع والكاتب كذلك . (فلاور ،١٩٨٩،ص١٣٠ )**

**خطوات أنموذج فلاور: تمثل العملية الكتابية بوصفها عملية عقلية ، وهذا الأنموذج يفسر عملية الكتابة أنها عملية عقلية خطية تسير باتجاه الأمام كما إنها واحدة لجميع المتعلمين وتحتوي على:**

**أ- المرحلة الأولى التخطيط : والتي يتم فيها تدريب المتعلمين كيف يبدأ بالتعبير ، وما الأفكار المناسبة للموضوع ، وما هي الأشياء اللازمة للكتابة الصحيحة وما هي متطلبات كل عملية من عمليات الكتابة.**

**ب- المرحلة الثانية تحديد محتوى الموضوع : ويتم في هذه المرحلة كيفية توليد الأفكار وإنتاجها وتشكيلها مع استعمال التفكير الإبداعي ، ثم تنظيم الأفكار،مع تحديد كيفية عرض المحتوى سواء أكان الموضوع (تعبيراً نثرياً أو مقالاً ).**

**ج-المرحلة الثالثة التحرير: وهذا يتم بمراجعة الأهداف التي تتم في ضوءها الكتابة ، وتحرير النص لمزيد من الترابط والتماسك أي تحويل الصور الذهنية المجردة إلى مادة كتابية ، أي التعبير عما يمليه الفكر وهذه المرحلة في بداية الكتابة ، لذا ينبغي للمعلم أن يطلب من طلبته كتابة جميع الأفكار التي تخطر في باله مهما كانت ، لأن هذه الأفكار سيتم تنقيحها في مرحلة لاحقة ، وسوف تساعدهم في عملية الانطلاق في الكتابة دون توقف.**

**د- المراجعة : ويتم فيها مراجعة المسودات السابقة وإعادة النظر فيها ومن زوايا مختلفة من حيث المحتوى وتنظيمه والأخطاء الإملائية ومناسبة الجمل والعبارات المستخدمة وعلامات الترقيم ، وهنا يتحول كل متعلم من كاتب إلى قارئ سواء لكتاباته أو كتابات زميله ، ولمعرفة العلاقة التبادلية بين القارئ**

والكاتب يمكن أن يبادل بين كتابات المتعلمين أنفسهم ويقوموا بإعطاء تغذية راجعة لبعضهم البعض ، واستعمال أسلوب الحوار في ذلك لإجابة بعض الأسئلة مثل :

( درجة وضوح وإقناع الموضوع – تناسق الموضوع – بيان الأفكار والأهداف )، ويمكن الطلب من بعض المتعلمين قراءة ما كتبوا على مسامع زملائهم ، أما دور المعلم : يدرب المعلم طلابه على عرض كتاباتهم على عناصر التقويم الذاتي التي بين أيديهم قبل عرضها على احد من زملائهم أو معلمهم ، حتى يكون المتعلم أكثر قناعة عندما يوجه له نقد ، ويمكن استخدام الألوان للإشارة إلى التعديلات المطلوبة لتوفير الوقت والجهد للمعلم والطالب. ((فلاور ،١٩٨٩،ص١٤٤ )

٢- أنموذج كوسكروف : يعد أنموذج كوسكروف تجسيداً للنظرية البنائية الاجتماعية (فيجوتسكي) ويعتمد على العمليات الفكرية التي تنتج من عمل جانبي الدماغ في أثناء تعلم المفاهيم والمعارف التي قد تطرأ في الحياة وحل المشكلات ، وينشأ هذا الأنموذج عندما يستعمل المعلم استراتيجيات ونماذج معرفية وفوق معرفية ليصل إلى تعلم له معنى ويكون من طريقه عمليات فكرية توليدية تربط المعرفة السابقة بالجديدة لتوليد أفكار جديدة تتلاءم مع المخطط العقلي الموجود لدى المتعلم ، ويشمل أنموذج التعلم التوليدي للأفكار عدة عمليات ، منها ( تصورات المعرفة والخبرة ، الدافعية ، الانتباه ، التوالد ) .

( عفانة والخزندار ،٢٠٠٧،ص٢٣٩).

أهداف أنموذج كوسكروف:

١-تنمية التفكير وتوليد الأفكار لدى المتعلمين ، وخصوصاً عندما يشعر المتعلم إن تفكيرهم في موضوعٍ ما يحتاج إلى مراجعة ، ثم يعطي الوعي بقدراتهم الدماغية ، لإيجاد ما هو صحيح.

٢- إحداث تغيير في البنية المعرفية للمتعلم ، لقدرته على التعامل مع المواقف الحياتية بصورة أفضل ويزيد من وضوح الأفكار لديهم .

٣- يجعل المتعلمين أكثر قدرة على فهم الأمور التي تواجههم والاستيعاب المواقف التعليمية ، وتوليد أفكار جديدة وواسعة وإحلال المفاهيم الصحيحة محل من التصورات البديلة ، أما مراحل أنموذج كوسكروف فهي عدة ، نوجزها بما يأتي :

١- مرحلة التمهيد : في هذه المرحلة يقوم المعلم بتعرف أفكار المتعلمين الموجودة في بيئتهم ومعرفة الشواهد التي تعرض هذه الأفكار من طريق إثارة المعلم مجموعة من الأمثلة، حول الموضوع ، ثم بعد ذلك يسمح المعلم للمتعلمين بالإجابة ، ومن طريق الإجابات تتضح التصورات الموجودة في بنية المتعلم حول الموضوع ومن بعدها يتيح الفرصة للحوار والتفكير بين المتعلمين وفي هذه المرحلة تتضح المعلومات والمفاهيم من طريق اللغة والكتابة والعمل ومحورها التفكير الفردي للمتعلمين. .

( عفانة والخزندار ،٢٠٠٧،ص٢٣٩).

٢- مرحلة التركيز :وفي هذه المرحلة يعمل المعلم سياقاً يستطيع المتعلم التعبير عما في داخله وذلك من

طريق إثارتهم للموضوع والتركيز فيه وإخضاع أفكارهم للمناقشة والحوار.

٣- مرحلة التحدث :وهي المرحلة التي يوفر فيها المعلم الفرصة للمتعلمين لسماع وجهات النظر من المتعلمين وإتاحة الفرصة لهم للطريق المناقشة حول الموضوع .

٤- مرحلة التطبيق : وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بإمداد المتعلمين بموضوعات التي تتطلب تطبيق المفاهيم كأدوات في حلها من طريق توليد الأفكار والتي يتم من طريق التعبير الكتابي .

( عبد السلام ،٢٠٠٦،ص١٥١-١٥٢)

٣- الأداء التعبيري ، التعبير : هو وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة إذ به يستطيع إفهامهم ما يريد ، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه ، وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحاً ودقيقاً ،إذ يتوقف على جودة التعبير وصحته ، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهيّ والتحريريّ ويجب أن تسخر كل فروع اللغة العربية كروافد تزود الطلبة بالثروة اللغوية اللازمة حين يمارسون التعبير.

( النجار ، ٢٠٠٤،ص ١٩٧) ، وكانت التربية التقليدية تطلق على التعبير مصطلح ( الإنشاء )، أما التربية الحديثة فقد استبدلت مصطلح الإنشاء بـــ ( التعبير)؛ وذلك لانّ التعبير هو المظهر القوي للغة في حين أن الإنشاء هو المظهر الاصطناعي ، فضلا عن أن التعبير أوسع من الإنشاء؛ لأنهّ يشمل مجالات الحياة كافة ، في حين أنّ الإنشاء يعني أيضاّ التعبير ولكنها تعني أشياء أكثر مما في مدلولها الحرفي ، أي إنّ يبدع الطالب صفحات فيها خيال وصور، فيها عاطفة وفكرة كما يفعل الشعراء والكتاب.

( طاهر ، ٢٠١٠،ص ١٧٤)

أنواع التعبير :ينقسم التعبير من حيث الأداء والشكل على قسمين :

١- التعبير الشفهي: يتم عن طريق المشافهة ويسبق غالباً التعبير التحريري،ويساعد تعليم التعبير الشفهي مسبقاً على الكتابة في التعبير التحريري ، ويعد التعبير الشفوي الفرشاة أو التمهيد للتعبير الكتابي ، والتعبير الشفوي الجيد ،من أهم أغراض تعلم اللغة ومن مظاهر الرقي اللغوية و الثقافي.

(البجة ، ٢٠٠٥ ،ص ٤٧ )

٢-التعبير الكتابي : هو نشاط لغوي يؤديه المتعلم للتعبير عن موضوعات معينة تعبيراً واضح الفكرة بأسلوب جميل ودقيق في اختيار الأَلفاظ والجمل مع جودة الصياغة.

(التميمي والزجاجي،ص٢٠٠٤ ٣٢ ) ، ومما تقدم ترى الباحثة إن التعبير هو ثمرة التي أينعت من الثقافة الأدبية اللغوية، لأن فروع اللغة العربية جميعها تصب في التعبير، لأنه يمثل خلاصة ما تعلمه الطلبة في حياتهم المدرسية .

٣-التفكير الجانبي : ورد هذا المفهوم في كتاب إدوارد ديبونو باسم التفكير المتجدد والذي يعتمد على التحليل والمنطق مشيراً إلى إن هذا النوع الجديد من التفكير يعتمد على تنمية المهارات والوصول إلى توليد أفكار جديدة ، فهوطريقة لحل المشكلات باستعمال نهج غير مباشر وإبداعي من طريق التفكير غير

الواضح على الفور، ويتضمن أفكارًا قد لا يمكن الحصول عليها باستعمال التفكير التقليدي الذي يتبع خطوة بخطوة .(الكبيسي ، ٢٠١٣، ص ١٣٥)

الأساس النظري للتفكير الجانبي : أكد دي بونو أن التفكير الجانبي شديد الالتصاق بالإبداع والإبداع غالبا ما يكون وصف لنتيجة فقط ، بينما التفكير الجانبي هو وصف لعملية فكرية مطولة، وتتضح علاقة التفكير الجانبي بالتفكير الإبداعي في كونهما يهتمان بالأفكار الجديدة، ولكن التفكير الجانبي يشتمل على الإبداع مضافاً له شيء غير إبداعي ، إذ ليس كل نتائج التفكير الجانبي إبداعات حقيقية وأحياناً لا تزيد عن كونها طرائق جديدة لرؤية الأشياء، فضلا عن تطلب التفكير الإبداعي موهبة التعبير عن الذات بينما التفكير الجانبي مفتوح أمام أي شخص يهتم بالأفكار الجديدة .( محمود ،٢٠٠١،ص١٨٩)

مبادئ التفكير الجانبي : من المبادئ الأساسية للتفكير الجانبي الآتي:

التفكير الجانبي ليس بموهبة موروثة فضلاً عن كونه يهتم كثيرا بالاحتمالات.

التفكير الجانبي نمط من أنماط التفكير ويمكن التدريب عليه واكتسابه.

التفكير الجانبي مغاير للتفكير المنطقي ومتجاوز عنه ومغاير للتفكير الرأسي.

المنطق الحقيقي مهتم بالحقائق أو بما يمكن أن يحدث. (أبو جادوا ، ومحمد ،٢٠٠٧،ص٤٦٦)

مصادر التفكير الجانبي : حدد ديبونو مصادر التفكير الجانبي بالآتي : ( البراءة ، الخبرة ، الدافعية العقلية ، الأسلوب ، التحرر ، خلو الذهن ، التفكير الخلاق ). (مزيد وأسماء،٢٠١٥،ص٢٤٠) ، وترى الباحثة إن الهدف من التفكير الجانبي هو ابتعاد المتعلم عن المألوف أي النمط التقليدي للتفكير والتحرر منه نحو أفكار جديدة.

علاقة أنموذجي فلاور و كوسكروف بالتعبير والتفكير الجانبي : هناك علاقة ديناميكية مترابطة بين الأنموذجين والتعبير، إذ قائمة خطوات الأنموذجين على التفكير والذي لا يمكن فصلها عن التعبير، إذ تصب في طياتها الأفكار والأحاسيس التي تجول في الخاطر وتحفزها وتنميها ، والتي تعد جزء من التفكير الجانبي ، ومن المتعارف عليه إن التعبير هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة ، أو الإحساس الذي يتحمل في الذهن ، و يتم ذلك شفوياً أو كتابياً على وفق مقتضيات الحال ، ومن طريقه يفصح المعُبر عما يجول في النفس من أفكار ومشاعر لذا لا يمكن فصل التعبير عن التفكير ، ولاسيما التفكير الجانبي الذي من طريقه يحقق المتعلم الإبداع وإعادة هيكلة البصيرة ويزيد الوعي لدى المتعلم بالمواقف المنظمة التي تقدم له بعيداً عن التقليد أي حبس الأنماط وإعادة هيكلتها وفتح عقول المتعلم لمسارات جديدة حتى يصل إلى نتائج أكثر إبداعاً. ( الكبيسي ، ٢٠١٣ ، ص٢٢١)

ثانياً- دراسات سابقة : لم تجرِ دراسة سابقة لأنموذجي فلاور وكوسكروف بالأداء التعبيري في العراق (على حد علم الباحثة) ، لا توجد دراسة سابقة لأنموذج كوسكروف في مادة اللغة العربية ، لكن توجد في تخصصات أخرى ، مثل (دراسة التميمي ، ٢٠١٢) في التاريخ و دراسة (عايد ،٢٠١٩) في طرائق التدريس العامة .

## الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

**أولاً- منهجية البحث : اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته الطبيعية للبحث وإجراءاته.**

**ثانياً- التصميم التجريبي :نظراً لتضمن البحث متغيرين مستقلين ومتغيرين تابعين فقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي**

**(مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي وكما موضح في الشكل (١) .**

| المجموعة | الاختبار القبلي | المتغير المستقل | المتغير التابع | الاختبار البعدي |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية الأولى | | | | |
| | | التفكير | | |
| | | الجانبي أنموذج فلاور | | |
| | | الأداء التعبيري | | |
| | | التفكير الجانبي | | |
| التجريبية الثانية | | أنموذج كوسكروف | | |
| الضابطة | ---------- | | | |

شكل(١) التصميم التجريبي للبحث

**ثالثاً- مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة إلى المديريات العامة لتربية محافظة بغداد للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢) فتوزعت مدارس المحافظة بين ست مديريات عامة ، واختارت الباحثة من بين المديريات الست في محافظة بغداد ، مديرية تربية الكرخ /٢ ، وبنحو قصدي تم اختيار (إعدادية الإخلاص للبنات )، والتي تضم ثلاث شعب من طالبات الصف الخامس الأدبي ، وقد اختيرت شعبة (أ) بالتعيين العشوائي لتمثل المجموعة التجريبية الأولى والتي تدرس على وفق أنموذج فلاور، وشعبة(ب) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية والتي تدرس وفق أنموذج كوسكروف وشعبة(جـ) لتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس وفق الطريقة المُدرسة( التقليدية) وبعد استبعاد الطالبات الراسبات إحصائياً والبالغ عددهن(٣) طالبات ، أصبح العدد النهائي لعينة البحث(٩٠) طالبة بواقع(٣٠) طالبة لكل مجموعة ( شعبة) من المجموعات البحثية الثلاث ، وجدول (١) يوضح ذلك :**

**جدول (١) يبين عدد الطالبات في كل مجموعة**

| المجموعات | عدد الطالبات قبل الاستبعاد | الطالبات الراسبات | عدد الطالبات بعد الاستبعاد |
|---|---|---|---|
| **التجريبية الأولى** | ٣١ | ١ | ٣٠ |
| **التجريبية الثانية** | ٣١ | ١ | ٣٠ |
| **الضابطة** | ٣١ | ١ | ٣٠ |
| **المجموع** | ٩٣ | ٣ | ٩٠ |

**رابعاً :- تكافؤ مجموعات البحث : أرادت الباحثة تحقيق التكافؤ في المتغيرات و حددت هذه المتغيرات لتحقيق التكافؤ، وحاولت ضبطها إحصائيا ، قبل الشروع بالتجربة وعلى النحو الآتي :**

**١- العمر الزمني للطالبات محسوب بالشهور : ما موضح في جدول (٢)**

**جدول(٢)/ نتائج تحليل التباين والقيمة الفائية المحسوبة لأعمار مجموعات البحث في متغير العمر الزمني بالأشهر.**

| المجموعة | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | القية التائية | | مستوى الدلالة عند(٠،٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| **التجريبية الأولى** | ٣٠ | ٤٩،٦٨ | ٣،٣٦ | **بين المجموعات** | ٣٠،٨٨١ | ٢ | ١،٠٦٩ | ٢،٠٠٠ | **غير دالة إحصائيا** |
| **التجريبية الثانية** | ٣٠ | ٤٩،٦٩ | ٤،٢٩ | **داخل المجموعات** | ١١٧٨،٩ | ٨٧ | | | |
| **الضابطة** | ٣٠ | ١٥١،١ | ٣،٢٦ | **الكلي** | ١٢٠٩،٨ | ٨٩ | | | |

**٢-درجات الطالبات لمادة اللغة العربية للعام السابق : ما موضح في جدول (٣) :**

جدول (٣)/ نتائج تحليل التباين والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات البحث للعام السابق

| المجموعة | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة عند(٠،٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية الأولى | ٣٠ | ٢١،٥٤ | ٠،٦٢٣ | بين المجموعات | ١٢٧،٢٥ | ٢ | ٠،٠١٣ | ٣،٠٧ | غير دالة إحصائيا |
| التجريبية الثانية | ٣٠ | ٢٣،٢٥ | ٠،٧١١ | داخل المجموعات | ٣٩٩،٩ | ٨٧ | | | |
| الضابطة | ٣٠ | ٢٠،٧ | ٠،٩٢١ | الكلي | ٥٢٧،١ | ٨٩ | | | |

جدول( ٤)/ تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعات البحث الثلاث وقيمة (كا٢)المحسوبة والجدولية .

جدول (٥) / تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة ( كا٢) المحسوبة والجدولية جدول

| المجموعة | عدد العينة | يقرأ وتكتب وابتدائية | متوسطة | إعدادية | معهد فما فوق | درجة الحرية | قيمة كا٢ | | مستوى الدلالة ٠،٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية الأولى | ٣٠ | ١٠ | ٦ | ٧ | ٧ | ٣ | ٥،٩٦ ٥ | ١٢،٥٩ | غير دالة إحصائياً |
| التجريبية الثانية | ٣٠ | ٦ | ١٢ | ٦ | ٦ | | | | |
| الضابطة | ٣٠ | ٦ | ١٠ | ٩ | ٥ | | | | |

ب. التحصيل الدراسي للأمهات:- ما موضح في جدول (٥):

جدول (٥)/ تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعات البحث الثلاث وقيمة (كا٢)المحسوبة والجدولية .

| المجموعة | العينة | التحصيل الدراسي للأم | | | | قيمة مربع كآي | | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ابتدائية | متوسطة | إعدادية | بكالوريوس | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية الأولى | ٣٠ | ٨ | ٦ | ١٠ | ٦ | ٠،٦٦٤ | ١٢،٥٩ | غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| التجريبية الثانية | ٣٠ | ٨ | ٧ | ٩ | ٦ | | | |
| الضابطة | ٣٠ | ٦ | ٧ | ١١ | ٦ | | | |

٤- اختبار القدرة اللغوية :استعملت الباحثة اختبار القدرة اللغوية( للهاشمي ،٢٠١٠) لملاءمته للبيئة المحلية و المرحلة العمرية ، وبعد تصحيح الإجابات اتضح أنّ مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائياً في اختبار القدرة اللغوية: وجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين والمتوسط الحسابي لاختبار القدرة اللغوية لطالبات مجموعة البحث الثلاث

| المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مصدر التباين | مجموع المربعات | القيمة التائية | | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| التجريبية الأولى | ٣٠ | ٣٣،١٦١ | ٥،٠٦٦ | بين المجموعات | ٦،٧١ | ٠،١٤ | ٣،٠٧ | ٢ | غير دالة |
| التجريبية الثانية | ٣٠ | ٣٠،٩٦٥ | ٥،٠٨٨ | داخل المجموعات | ١٩٧١،٥٩ | | | ٨٧ | |
| الضابطة | ٣٠ | ٣٣،٩٦٥ | ٥،٥٧٣ | الكلي | ١٩٧٨،٣ | | | ٨٩ | |

٥-الاختبار القبلي للتفكير الجانبي : ما موضح في جدول (٧):

جدول (٧)/ المتوسط الحسابي و تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في مقياس التفكير الجانبي القبلي

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | انحراف المعياري | مصدر التباين | مجموع المربعات | القيمة التائية | | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| التجريبية الأولى | ٣٠ | ٣٧،٣٠ | ٤،٨٧٩ | بين المجموعات | ١٢،٢٠ | ٠،٢٤ | ٣،١١ | ٢ | غير دالة |
| التجريبية الثانية | ٣٠ | ٣٦،٩٠ | ٤،٩٠١ | داخل المجموعات | ٢١٤،٨ | | | ٨٧ | |
| الضابطة | ٣٠ | ٣٧،٨٠ | ٥،١٠٢ | الكلي | | | | ٨٩ | |

خامساً – ضبط المتغيرات الدخيلة :حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة من طريق المعالجة الإحصائية بين طالبات المجموعات الثلاث في عدد من المتغيرات ، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

أ- الحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة إلى أي حوادث مصاحبة كالاضطرابات أو الحروب أو غير ذلك

ب- العمليات المتعلقة بالنضج: تعرضن طالبات مجموعات البحث الثلاث إلى عمليات النمو نفسها .

ج- الاندثار التجريبي: لم تتعرض طالبات البحث الثلاث طيلة مدة التجربة إلى ترك أو انقطاع إلا حالات التغيب والتي لا تشكل إلا نسبة ضئيلة جدا، ومتساوية، إذ لم يكن لها تأثير في سير التجربة .

د-أداة القياس : استعملت الباحثة أداة قياس واحدة لمجموعات البحث الثلاث ،وقد امتازت بالصدق والثبات

هـ – اختيار أفراد العينة: حاولت الباحثة الحد من المتغيرات الدخيلة من طريق التكافؤ الإحصائي في خمس متغيرات ،واتضح إن طالبات المجموعات الثلاث متكافئة فيها لانتمائهن لبيئة اجتماعية واقتصادية متشابهة

و- اثر الإجراءات التجريبية :

١-الوسائل التعليمية: كانت الوسائل التعليمية متشابهة عند تدريس مجموعات البحث الثلاث مثل السبورة ، والأقلام الملونة ، والقصص ، والصور الملونة، والموضوعات المقرر تدريسها .

٢- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعات البحث الثلاث ،،إذ بدأت التجربة يوم الاثنين الموافق ١٥-٢-٢٠٢١ ، وانتهت يوم الأحد الموافق ١٦-٥-٢٠٢١م.

٣- توزيع الحصص : درست الباحثة نفسها مجموعات البحث الثلاث ، بواقع حصة واحدة أسبوعيا بالاتفاق مع إدارة المدرسة وحرصت على تدوير الجدول ، وذلك لتوافر مبدأ تكافؤ الفرص، ما موضح في جدول (٨ ) :

جدول ( ٨ ) توزيع دروس مادة التعبير على طلاب مجموعتي البحث

| الدرس | الاثنين | (بعد تدوير الجدول) الخميس | الوقت |
|---|---|---|---|
| الأول | المجموعة التجريبية الثانية | المجموعة الضابطة | ٨,٠٠ |
| الثاني | المجموعة الضابطة | لمجموعة التجريبية الأولى | ٨,٤٥ |
| الرابع | لمجموعة التجريبية الأولى | المجموعة التجريبية الثانية | ١٠,٠٠ |

٥- بناية المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة وصفوفها متشابهة من حيث المساحة وعدد الشبابيك والمقاعد الدراسية.

٦- الخطط التدريسية : أعدت الباحثة الخطط التدريسية الملائمة للموضوعات المقرر تدريسها بالتعبير وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم.

سادساً – تحديد المادة العلمية : ليس لمادة التعبير مفردات محددة في المرحلة الثانوية ، وإنما هناك توجيهات عامة وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية هذه المادة ، لذا وضعت الباحثة استبانة ضمَّت ( ١٢ ) موضوعاً تعبيرياً ،عرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لاختيار ستة موضوعات منها ، فوقع الاختيار على الموضوعات الآتية :

١- قال الإمام علي بن أبي طالب ( ع ) : ( ليس اليتيم الذي مات والده إن اليتيم يتيم العلم والأدب )

٢- إذا قابلت الحقد بالحقد فأن الحقد لا ينتهي ولكن إذا قابلته بالمحبة فأنها جديرة بأن تقضي عليه .

٣-المطالعة تُغذي العقل وتصقل النفس .. إنها إذنٌ بمجالسة العظماء، والاستفادة من تجاربهم .

٤-قال الشاعر :أعز مكان في الوغى سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب .

٥- الإخلاص في العمل. قال رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): "رحم الله أمرءاً عمل عملاً فأتقنه"

٦-التدخين والمخدرات. قال تعالى: (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ)، سورة البقرة: / أية ١٩٥

سابعاً- كيفية تصحيح موضوعات التعبير :

١. محكات التصحيح: تبنت الباحثة (محكات تصحيح الهاشمي ، ١٩٩٤) والتي بُنيت لقياس الأداء التعبيري لطلبة المرحلة الإعدادية ، وقد استعملت في كثير من الدراسات السابقة التي تناولت الأداء التعبيري لكونها تتسم بالصدق والثبات ، وقد تم موافقة الخبراء والمتخصصين بطرائق تدريس اللغة

العربية على استعمالها لأغراض البحث الحالي ،والتي تكونت من إحدى عشرة فقرة ،والدرجة الكاملة له(١٠٠) درجة موزعة بين فقراته ،ودرجة كل فقرة موزعة بين عناصرها .

٢. كيفية التصحيح: بعد إنهاء طالبات مجموعات البحث من كتابة الموضوع ،وجمع الدفاتر، يُجرى التصحيح خارج غرفة الصف على وفق محكات التصحيح المعتمدة مسبقاً ،والموضحة فقراتها للطالبات قبل الكتابة في الموضوع الأول، فقد صححت الباحثة بنفسها ، والتي اعتمدت على الأسلوب الرمزي للدلالة على الأغلاط ؛ لأنه ينمي النشاط الذهني للطالبات، والوقوف على الصواب بأنفسهنّ،إ ولأنّ الغاية من التصحيح إصلاح المُعبِّر وليس إصلاح التعبير،إذ اتفقت الباحثة مع طالبات مجموعات البحث الثلاث على دلالات الرمزية التي تشير إليها الرموز الآتية في هذا الأسلوب:

م = خطا إملائيّ. ن = خطا نحوي. ط = خطا علميّ.

خ = خطا في الخط. غ = فكرة مغلوطة. ع = خطا عاميّ.

ك = ركاكة الأسلوب. ق = خطا في علامات الترقيم.

ل = خطا لغويّ.

وبعد إعادة الدفاتر مصححة في درس التعبير اللاحق، تؤكد الباحـــثة ضرورة البحث عن الصواب وكتابته للإفادة منه في كتابة الموضوعات اللاحقة، وقبل الشروع بتصحيح الموضوع الجديد تراجع الباحثة أغلاط الطالبات في الموضوع السابق ومحاولاتهن في تصويب تلك الأغلاط.

٣- التأكد من ثبات معيار التصحيح: صححت الباحثة كتابات (١٥) طالبة وفق محكات التصحيح التي تبنتها لأغراض البحث العلمي ، وتم اختيار كتابات الطالبات عشوائياً في الموضوع الأول ، ثم استخرجت نوعين من الاتفاق ، هما : الاتفاق عبر الزمن ، والاتفاق مع مصححة أخرى ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ، بلغ معامل الثبات بين الباحثة عبر الزمن (٩٦،٠) وكانت المدة بين التصحيحين (١٢) يوم ، وبين الباحثة والمصححة الأخر ( ٨٦،٠) ، ويعد الثبات جيداً في التصحيح .

ثامناً -اختبار التفكير الجانبي: بعد إطلاع الباحثة على الكثير من الاختبارات التي حاولت قياس التفكير الجانبي بما فيها الأسئلة والامثلة والألغاز التي قدمها دي بونو في برامجه لتنمية التفكير ، و الدراسات السابقة والأدبيات التي أشير فيها عن الاختبارات الخاصة بالتفكير الجانبي ، فقد تبنت الباحثة بعضاً من الفقرات الاختبارية وصياغة البعض الأخر بما يتلاءم مع المرحلة العمرية والبيئة العراقية، وبعد عرض فقرات الاختبار على الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم ، أجري التعديل والحذف لبعض الفقرات ، حتى قدم بصورته النهائية والذي تكون من (٢٠) فقرة.

تصحيح اختبار التفكير الجانبي: صححت الباحثة الاختبار، وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، ليكون مجموع الدرجات (٢٠) درجة ،أي أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة هي (٢٠) درجة وأدنى درجة (صفر) .

تاسعاً – تطبيق التجربة : شرعت الباحثة بتطبيق التجربة يوم الاثنين الموافق ١٥-٢-٢٠٢١ ، وانتهت يوم الأحد الموافق ١٦-٥-٢٠٢١م ، وقبل البدء بالتجربة وضحت للطالبات طريقة التدريس التي سوف تستعملها معهن ، وكذلك وضحت لهن محكات التصحيح ، التي يتم التصحيح في ضوئها، وكان الاختبار البعدي ضمن المدة المحددة.

عاشراً – الوسائل الإحصائية :استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الملائمة للبحث وبالاستعانة بكل مما يأتي : ( t.tes) لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين الأحادي ، ونسبة الاتفاق لكوبر ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وفاعلية البدائل المغلوطة ، وطريقة شيفيه.( عطية ، ٢٠٠١، ص٢٩٠)

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها( والاستنتاجات – والتوصيات – والمقترحات)

ولاً– عرض النتائج: نتائج الفرضية الأولى : بعد الانتهاء من إجراء التجربة ، حللت الباحثة النتائج التي تمخض عنها البحث ، وللتحقق من صحة الفرضية الأولى تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعات الثلاث ،إذ أظهرت النتائج إن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللائي درسن وفق أنموذج فلاور بلغت (٣٦،٠٠٠ ) وبانحراف معياري (٠٤٤٦٣،٥) ، أما متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درسن وفق أنموذج كوسكروف فقد بلغت (٧٠٠،٣٤ ) وبانحراف معياري (٤١١١٩،٥) ،وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن وفق الطريقة التقليدية (١٠٠،٢٩ ) وبانحراف معياري (٢،٠٠٦٠٣) في الاختبار البعدي للأداء التعبيري ،ما موضح في جدول (٩):

جدول(٩) / المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث في اختبار الأداء التعبير

| المجموعة | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | القيمة الفائية | | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | محسوبة | الجدولية | |
| التجريبية الأولى | ٣٠ | ٣٦,٠ | ٥,٠٤ | بين المجموعات | ٨٠٦ ,٦ | ٢ | ٢٤،٧ | ٣,١ | دال |
| التجريبية الثانية | ٣٠ | ٣٤,٧ | ٥,٤١ | داخل المجموعات | ١٤١ ,٠ | ٨٧ | | | |
| الضابطة | ٣٠ | ٢٩,١ | ٦٠٣،٢ | الكلي | ٢٢,٦ | ٨٩ | | | |

وبما إن تحليل التباين الأحادي استعملت الباحثة طريقة شيفيه للمقارنة بين وسطين متساويين بالحجم ،وعليه فقد تم حساب قيمة شيفيه المحسوبة بين كلٌ وسطين، ما موضح في جدول (١٠) :

جدول (١٠) نتائج تحليل المقارنات بين فروق المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي للأداء التعبيري بطريقة شيفيه

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الفرق بين الوسطين | قيمة شيفيه الحرجة | الدلالة عند مستوى (٠،٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة التجريبية الأولى | ٣٠ | ٣٦, | ٦،٩٠ | ٢،٦٠ | دالة لصالح التجريبية الأولى |
| المجموعة الضابطة | ٣٠ | ٢٩,١ | | | |
| المجموعة التجريبية الثانية | ٣٠ | ٣٤,٧ | ٥،٦٠ | ٢،٦٠ | دالة لصالح التجريبية الثانية |
| المجموعة الضابطة | ٣٠ | ٢٩,١ | | | |
| المجموعة التجريبية الأولى | ٣٠ | ٣٦,٠ | ١،٣٠ | ٢،٦٠ | غير دالة |
| المجموعة التجريبية الثانية | ٣٠ | ٣٤,٧ | | | |

لقد أظهرت النتائج في الجدول أعلاه ،أن قيمة شيفيه المحسوبة بين المجموعتين الأولى والضابطة البالغة (٦ ,٩٠٠) أكبر من قيمة شيفيه الجدولية( الحرجة) البالغة(٦٠٠،٢) وهذا يعني بأن الفرق بين الوسط الحسابي الأول والوسط الحسابي الثاني ذو دلالة إحصائية، اي وجود فرق ذو دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعة التجريبية الأولى والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الأولى ، وبلغت قيمة شيفيه المحسوبة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة والبالغة( ٦٠٠،٥) هي أكبر من قيمة شيفيه الجدولية والبالغة(٦٠٠،٢) وهذا يعني بأن الفرق بين الوسط الحسابي الأول والوسط الحسابي الثاني ذو دلالة إحصائية. اي وجود فرق ذو دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعة التجريبية الثانية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية. أن قيمة شيفيه المحسوبة بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية والبالغة(٣٠٠٠, ١) هي أصغر من قيمة شيفيه الجدولية البالغة(٦٠٠،٢) وهذا يعني عدم

وجود فرق بين الوسط الحسابي الأول والوسط الحسابي الثاني وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية.

نتائج الفرضية الثانية : للتحقق من الفرضية الصفرية الثاني، حسبت الباحثة متوسط درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الجانبي، وعند إجراء الموازنات ، وجدت إن متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى قد بلغت (٤٠،٥٤) وبانحراف معياري (٨٨٤،٢) ، أما متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية فقد بلغت (١٧،٥٢) وبانحراف معياري (٧٥٢،٣ ) ،في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٠٧،٤٠ ) وبانحراف معياري (٤٧٧،٥ ) ما موضح في جدول (١١):

جدول (١١)/ المتوسط الحسابي والقيمة التائية لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الجانبي

| المجموعة | عدد العينة | المتوسط الحسابي | انحراف المعياري | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | القية التائية | | مستوى الدلالة عند(٠،٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية الأولى | ٣٠ | ٥٤،٤ | ٢،٨٨ | بين المجموعات | ٣٥٦،٤ | ٢ | ١٠٢،١ | ٣،١١ | دال |
| التجريبية | ٣٠ | ٥٢،١ | ٣،٧٥ | داخل المجموعات | ١٥١،٢ | ٨٧ | | | |
| الضابطة | ٣٠ | ٤٠،٠ | ٥،٤٧ | الكلي | | ٨٩ | | | |

يتضح من الجدول أعلاه إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعات الثلاث ، إذ بلغت القيمة المحسوبة (١٧٤،١٠٢ )وهي أكبر من الجدولية البالغة (١١،٣ ) وبدرجتي حرية ( ٢،٨٧) ،وهذا يدل تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الجانبي،ولغرض الكشف عن الفرق المعنوي بين المجموعات البحثية الثلاث تم استخدام طريقة شيفيه لإجراء المقارنات البعدية بين المجموعات وكما مبين في جدول(١٢).

في جدول(١٢) ، نتائج اختبار( شيفيه) لتحليل المقارنات بين فروق متوسطات المجموعات الثلاث في اختبار للتفكير الجانبي

| المقارنة الثنائية | العدد | المتوسط الحسابي | الفرق بين المتوسطات | قيمة شيفه الحرجة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة التجريبية الأولى | ٣٠ | ٥٤,٤ | ١٤،٣ | ٢،٦٩ | دالة لصالح التجريبية الأولى |
| المجموعة التجريبية ضابطة | ٣٠ | ٤٠,٠ | | | |
| المجموعة التجريبية الثانية | ٣٠ | ٥٢,١ | ١٢،١ | ٢،٦٩ | دالة لصالح التجريبية الثانية |
| المجموعة ضابطة | ٣٠ | ٤٠,٠ | | | |
| المجموعة التجريبية الأولى | ٣٠ | ٥٤,٤ | ٢،٢ | ٢،٦٩ | غير دالة |
| المجموعة التجريبية الثانية | ٣٠ | ٥٢,١ | | | |

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة شيفيه المحسوبة بين المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة والبالغة (٣٣،١٤) أكبر من قيمة شيفيه الجدولية البالغة(٦٩٠،٢) وهذا يعني بأن الفرق بين الوسط الحسابي الأول والوسط الحسابي الثاني ذي دلالة إحصائية تشير الى وجود فروق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى وأن قيمة شيفيه المحسوبة بين المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة والبالغة (١٠،١٢) أكبر من قيمة شيفيه الجدولية البالغة(٦٩٠،٢) وهذا يعني بأن الفرق بين الوسط الحسابي الأول والوسط الحسابي الثاني ذي دلالة إحصائية تشير الى وجود فرق بين المجموعة التجريبية الثانية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية، وكذلك يشير الجدول، لذا ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية حيث أن قيمة شيفيه المحسوبة بينهما(٢٣،٢) وهي أصغر من قيمة شيفيه الجدولية والبالغة ( ٦٩٠،٢).

ثانياً- تفسير النتائج :أسفرت النتائج تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين اللائي درسن على وفق أنموذجي فلاور وكوسكروف على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن وفق الطريقة التقليدية ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن :

١-كان لأنموذج فلاور فاعلية في رفع مستوى الأداء التعبيري عند طالبات الصف الخامس الأدبي بنحوٍ واضحٍ وكبير ، من طريق طرح المعلومات ومطالبة الطالبات باقتراح حل للمشكلة والتركيز في ذلك وتدوينها على السبورة، كان لهما أثر إيجابي ومهم في التعرف على التفكير الجانبي وممارسته، فضلا عن النقاش بين الطالبات من جهة وبين الطالبات والمدرسة من جهة أخرى مما زاد من الانسجام والترابط مع الدرس.

٢-إن استعمال أنموذجي فلاور وكسوكروف ساعد على تمكين الطالبات من توليد الأفكار وطرحها وإنتاجها وتشكيلها وتنظيمها مع استعمال التفكير الإبداعي ،وهذا ما شجع على عملية الانطلاق في الكتابة دون

توقف أثناء الدرس ، ومما زاد من تفكيرهن والتعمق فيه.

٣- أسهم أنموذج كوسكروف في تنمية التفكير وتوليد الأفكار الجديدة لدى الطالبات مما جعلهن أكثر قدرة على فهم الأمور واستيعاب المواقف التعليمية، وابتعادهن عن المألوف في التفكير وهذا ما أكده ديبونو بأن التفكير الجانبي هو وصف لعملية فكرية مطولة، معتمدة على تنمية المهارات والوصول إلى توليد أفكار جديدة ،والتي لا يمكن الحصول عليها باستعمال التفكير التقليدي الذي يتبع خطوة بخطوة

(الكبيسي ، ٢٠١٣، ص ١٣٥)

ثالثاً – الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة استنتجت الآتي:

١-تقارب أنموذجي فلاور وكوسكروف في تأثيرهما على مستوى الطالبات في التركيز والإبداع بالتعبير وبشكل مشوق ومثمر ،مما أدى إلى تفاعلهن الايجابي والمشاركة الفاعلة لديهن.

٢- أسهم أنموذجي فلاور وكوسكروف في زيادة الحصيلة اللغوية عند الطالبات من طريق التفاعل المشترك داخل الصف ، فضلاً عن التركيز والإبداع في التفكير ممّا وَلدّ لديهن أفكار جديدة غير تقليدية.

**Conclusions:** In light of the findings, the researcher concluded the following:

1- The convergence of the models Flower and Cosgrove in their influence on the level of female students in concentration and creativity in expression in an interesting and fruitful manner, which led to their positive interaction and active participation.
2- The Flower and Coscroff models contributed to increasing the students' linguistic output through joint interaction in the classroom, as well as concentration and creativity in thinking, which generated new, unconventional ideas for them**?** .

رابعاً-التوصيات : في ضوء نتائج البحث ، توصي الباحثة بالآتي:

١- اعتماد أنموذجي فلاور و كوسكروف في تدريس التعبير للمرحلة الإعدادية و تدريب مدرسيّ اللغة العربية ومدرساتها على استعمال النماذج الحديثة في التدريس وخاصة في مادة التعبير لجعل الطالب محور العملية التعليمية.

٢-توجيه مدرسيّ اللغة العربية ومدرساتها إلى تهيئة الجو الديمقراطي والتعاوني داخل الصف الدراسي ، وخلق مناخٍ تعليمي مناسب يشجع على التفكير واعتماد الأسئلة التي تثير العمليات العقلية العليا أثناء عرض الموضوع لكي يكون هناك فرصه للطالبات ليكونوا أكثر إبداعا .

**Recommendations:**

In light of the research results, the researcher recommends the following:

1- Adopting the Flower and Coscroft models in teaching expression for the preparatory stage and training Arabic language teachers and teachers to use modern models in teaching, especially in the subject of expression, to make the student the center of the educational process ? .

2- Directing Arabic language teachers and female teachers to create a democratic and cooperative atmosphere in the classroom, and create an appropriate educational climate that encourages thinking and adopting questions that provoke higher mental processes during the presentation of the subject so that there are opportunities for female students to be more creative.

**خامساً- المقترحات : استكمالا لهذه الدراسة تقترح الباحثة ما يأتي :**

**١- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لمراحل دراسيّة أخرى .**

**٢ـــ إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لمواد دراسيّة أخرى كالأدب والبلاغة وسواها .**

**٣- إجراء دراسة توازن بين أنموذجي فلاور وكوسكروف و إستراتيجيات التفكير الأخرى في الأداء التعبيريّ. .**

**المصادر والمراجع**

**المصادر العربية**


١-إبراهيم ,مجدي عزيز :,معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ط١,عالم الكتب,القاهرة ، ٢٠٠٩م .

٢-ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ب ت): لسان العرب ، الجزء الثالث ، دار صادر، بيروت .

٣-أبو جادو ، صالح نوفل ، محمد علي وبكر : تعليم التفكير (النظرية والتطبيق) دار المسيرة ، عمان ، الأردن ،٢٠٠٧م.

٤-- احمد ، بسمة محمد : أثر إستراتيجية للتفكير الإبداعيّ في تحصيل مادة الكيمياء والقدرة على الاستيعاب القرائي لطالبات الثاني المتوسط، مجلة العلوم التربويّة والنفسيّة ، مجلة تصدرها الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية , العدد ٩٥ ، ٢٠١٣.

٥-آل عامر، حنان سالم ، دمج برنامج triz في الرياضيات ، ط١ ،ديبونو للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩.

٦-البجة، عبد الفتاح حسن : أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ، الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٥م

٧-بن ياسين ، محمد فوزي : القراءة والكتابة بين النظرية والتطبيق ،دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧.

٨-التميمي والزجاجي ،عواد جاسم,باقر جواد: واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي –مشكلات ومقترحات ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ٢٠٠٤م .

٩-الحلاق ،علي سامي علي : اللغة والتفكير الناقد ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧م .

١٠-الحيلة ، محمد محمود: التصميم التعليميّ نظرية وممارسة ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩م .

١١-الحيلة, محمد محمود: التصميم التعليمي نظرية وممارسة،ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ٢٠٠٣م.

١٢-الدليمي ، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي :اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ٢٠٠٥.

١٣-ديبونو، التفكير الجانبي كسر القيود المنطقية ، ترجمة نايف الخوص ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، ٢٠١٠

١٤-الربيعيّ ، جمعة رشيد كضاض :أثر أسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم في الأداء التعبيريّ عند طلبة الصف الثاني المتوسط ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧م.

١٥-الزبيدي ،علي جاسم : بناء اختبار لقياس المفردات اللغوية لطلبة الصفوف الرابعة–السادسة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة بغداد ،كلية التربية–ابن رشد ،(١٩٦٧م) .

١٦-السيد، جيهان، و فوزية السدوسري: فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، العدد١، ٢٠٠٣م.

١٧-الشبر, عفاف حسن محمد: بناء برنامج لتطوير تدريس التعبير في المرحلة المتوسطة, رسالة دكتوراه غير منشورة, الجامعة المستنصرية, كلية التربية ، العراق ، بغداد ،٢٠٠٠م.

١٨-طاهر,عليوي عبد الله : تدريب اللغة العربية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان – الأردن,٢٠١٠م .

١٩-عامر،رياض حامد يوسف : تطوير منهجيه لتقييم الأثر البيئي بما يتلاءم مع حاجة المجتمع،رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية،نابلس ,(٢٠٠٦م) .

٢٠-عبد السلام، مصطفى عبد السلام: الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.، ٢٠٠٦م.

٢١-العجرش،حيدر حاتم فالح :استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ،ط١،الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان –الاردن,(٢٠١٣م) .

٢٢-عزيز ،عزوا إسماعيل ، نائلة نجيب : التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ، ط ١ ، دار آفاق للطباعة والنشر ، غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٦م .

٢٣-عطية ، السيد عبد الحميد , التحليل الإحصائي تطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، مصر ، ٢٠٠١.

٢٤-عطية ، محسن علي: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨.

٢٥-عفانة ، عزوا إسماعيل، ونائلة نجيب الخزندار : التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ، ط٢، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧م .

٢٦-عمار، سام، " اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية "، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢.

٢٧-الكبيسي ، عبد الواحد حميد ، التفكير الجانبي( تدريبات وتطبيقات عملية)، ط١، ديبونو للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ٢٠١٣.

٢٨-محمود ، صلاح الدين عرفة : تفكير بلا حدود، عالم الكتب للطباعة والنشر القاهرة ، مصر ،٢٠٠١

٢٩-مدبولي ، عبد المنعم علي :مهارات التعبير الإبداعي وتنميتها ، ط١ ، مؤسسة الكويت للنقد العلمي ، ٢٠٠٢.

٣٠-مزيد ، أسيل وعلي ، أسماء : التفكير الجانبي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات ، العدد ١٧ ، العراق ، بغداد ، ٢٠١٥م.

٣١-الموسوي، عبد الله حسن :أسس التدريس الناجح، مطبعة وزارة التربية، بغداد ، ١٩٩٤م.

٣٢-النجار، بسام عايش : برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العشر بمحافظة غزة،أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢٠٠٤م.

٣٣-الهاشمي ،عبد الرحمن عبد علي: دراسات في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها ، دار الورّاق للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ .

٣٤-الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي: "دراسة مقارنة لأثر أساليب التصحيح في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية" أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/ابن رشد , جامعة بغداد ، ١٩٩٤.

٣٥-الهاشمي، عبد الرحمن. طه علي حسن الدليمي : استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٨م.

٣٦-وزارة التربية : الأهداف العامة للمواد الدراسية للغة العربية ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٤.

**المصادر الأجنبية**


1. Flower.probem:solving strategies writing (3ed) san Diego . Harcourt brace Jovanovich.1989− .
2. BOrich,Effitive Teaching Methods.New jersey.G2000−.
3. Sources and references
4. Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (B. T.): Lisan al-Arab, Part III, Dar Sader, Beirut.
5. Abu Jadu, Saleh Nofal, Muhammad Ali and Bakr: Teaching Thinking (Theory and Practice), Dar Al Masirah, Amman, Jordan, 2007.
6. Ahmed, Basma Muhammad: The effect of a creative thinking strategy on the achievement of chemistry and the reading comprehension ability of second-intermediate students, Journal of Educational and Psychological Sciences, a journal issued by the Iraqi Association for Educational and Psychological Sciences, No. 95, 2013.
7. Al Amer, Hanan Salem, Integrating the Triz Program into Mathematics, 1st Edition, Debono for Printing and Publishing, Amman, Jordan, 2009.
8. Al-Tamimi and Al-Zajji, Awwad Jassem, Baqer Jawad: The reality of teaching Arabic in the primary stage in the Arab world - problems and suggestions, Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunisia, 2004.
9. Al-Hallaq, Ali Sami Ali: Language and Critical Thinking, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007**?** .
10. The trick, Muhammad Mahmoud: Instructional Design Theory and Practice, Dar Al-Masira, Amman, Jordan, 1999
11. The trick, Muhammad Mahmoud: Instructional Design Theory and Practice, 2nd Edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2003.
12. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Suad Abdul-Karim Abbas Al-Waeli: The Arabic Language: Its Curricula and Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2005.
13. Debono, Lateral Thinking Breaking Logical Constraints, translated by Naif Al-Khoos, Publications of the Ministry of Culture, the Syrian General Organization for Books, 2010
14. Al-Rabi'i, Juma Rashid Kaddah: The effect of discussion questions prepared according to Bloom's classification on expressive performance of second-grade students, unpublished doctoral thesis, College of Education / Ibn Rushd, University of Baghdad, 1997.
15. Al-Zubaidi, Ali Jassim: Building a test to measure vocabulary for students of the fourth-sixth grades of primary school, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education - Ibn Rushd, (1967(
16. El-Sayed, Jihan, and Fawzia Al-Dosari: The effectiveness of the constructivist learning model in modifying the alternative perceptions of some geographical concepts and

developing the trend Towards the subject among first-grade students of the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia, No. 1, 2003.

17. Shuber, Afaf Hassan Muhammad: Building a program to develop the teaching of expression in the intermediate stage, an unpublished Ph.D. thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education, Baghdad, Iraq, 2000 AD.
18. Taher, Aliwi Abdullah: Training the Arabic Language, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan, 2010.
19. Amer, Riyadh Hamed Youssef: Developing a methodology for environmental impact assessment in line with the needs of society, Master's thesis, College of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, (2006 AD.(
20. Abdel Salam, Mustafa Abdel Salam: Modern Trends in Teaching Science, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2006.
21. Al-Ajrash, Haider Hatem Faleh: Contemporary Strategies and Methods in Teaching History, i 1, Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, (2013)
22. Aziz, Azwa Ismail, Naila Najib: Classroom Teaching with Multiple Intelligences, 1st Edition, Dar Afaq for Printing and Publishing, Gaza, Palestine, 2006 AD.
23. Attia, El-Sayed Abdel Hamid, Statistical Analysis and Its Applications in Social Work Studies, Alexandria, Egypt, 2001.
24. Attia, Mohsen Ali: Linguistic Communication Skills and Teaching, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2008.
25. Afana, Azwa Ismail, and Nayla Najeeb Al-Khazandar: Classroom Teaching with Multiple Intelligences, 2nd Edition, Dar Al-Masira, Amman, Jordan, 2007.
26. Ammar, Sam, “Modern Trends in Teaching Arabic”, Al-Resala Foundation, Beirut, Lebanon, 2002
27. Al-Hashimi, Abdul Rahman Abdul Ali: Studies in Islamic Education Curricula and the Arabic Language and Methods of Teaching it, Dar Al-Warraq Publishing, Amman, Jordan, 2010.
28. Al-Hashimi, Abdul Rahman Abdul Ali: "A comparative study of the effect of correction methods on the expressive performance of middle school students" unpublished doctoral thesis, College of Education / Ibn Rushd, University of Baghdad, 1994.
29. −Hashemi, Abdul Rahman. Taha Ali Hassan Al-Dulaimi: Modern Strategies in the Art of Teaching, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, 2008.
30. The Ministry of Education: The general objectives of the Arabic language subjects, Baghdad, Iraq, 2004